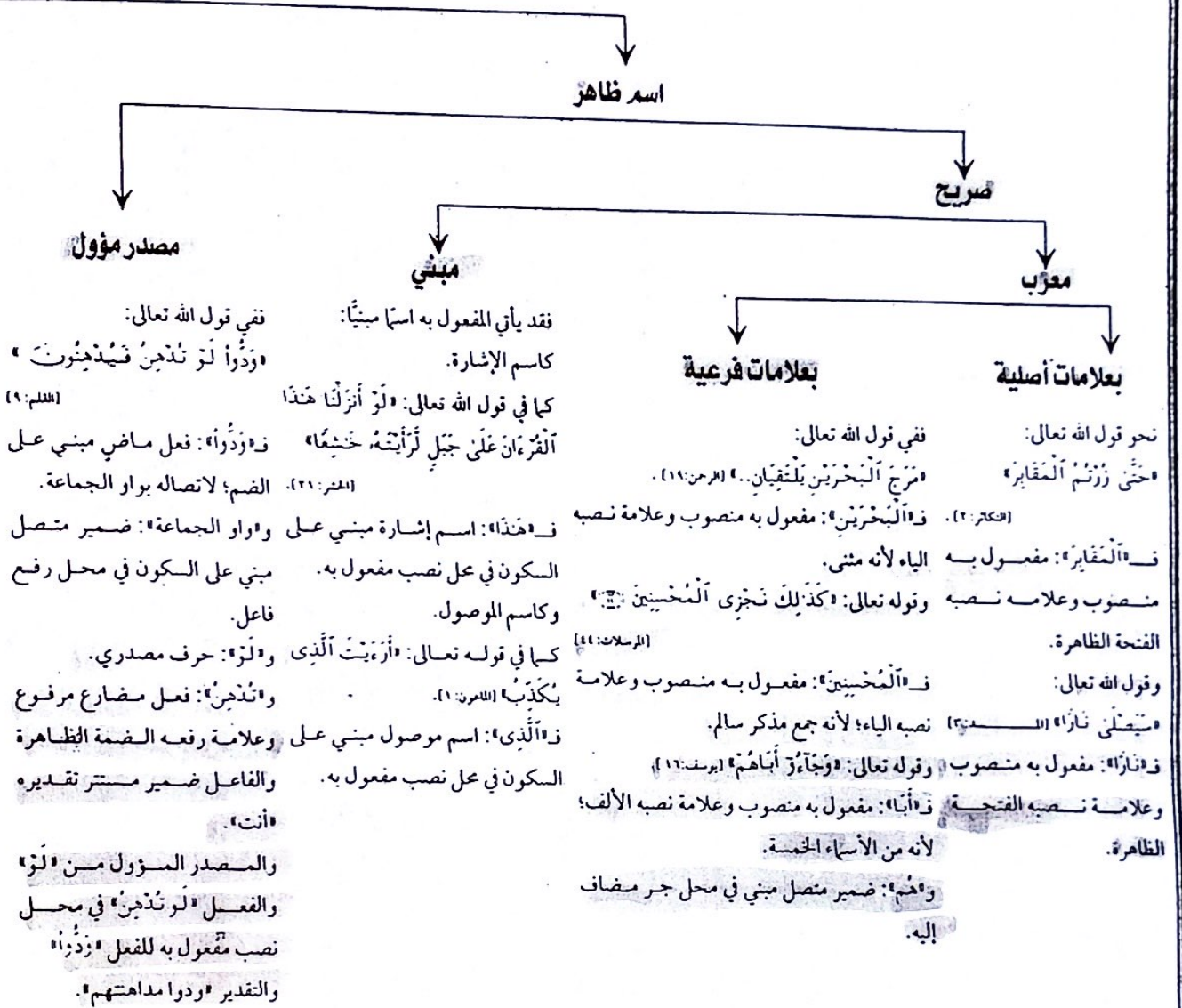


المفعول

تعريفه : هو الاسم المنصوب الواقع عليه فعل الفاعل



قول به

لوقديأتي اسما ظاهرا أو ضميرا

ضمير (١)

ضمير متصل

وهو: (ياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب، وناه المتكلمين أو المفعولين)
إذا اتصلت بالفعل كانت في محل نصب مفعول به

نحو قول الله تعالى: «الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ» وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ

[النجم: ٧٨، ٧٩]

وقوله تعالى: «أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ» [التكوير: ١]

وقوله تعالى: «إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ» [الكوثر: ١]

وقوله تعالى: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» [النمل: ١]

وقوله تعالى: «وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا» [النمل: ٢]

وقوله تعالى: «أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ» [الزمر: ١]

وقوله تعالى: «رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا»

فكل من ياء المتكلم في «خَلَقَنِي، يُطْعِمُنِي» وكاف المخاطب في «أَعْطَيْنَكَ، أَلْهَنَكُمْ» وهاء الغائب في «أَنْزَلْنَاهُ، تَلَّهَا، أَطْعَمَهُمْ، وَءَامَنَهُمْ» وناه المفعولين في «وَارْحَمْنَا»

ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

ضمير منفصل (*)

في قول الله تعالى:

«إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» [البقرة: ٢٠]

وقوله تعالى: «وَإِنِّي فَأَرْحَبُونَ» [البقرة: ١٠٠]

وقوله تعالى: «بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ» [الأنعام: ١١]

فكل من «إِيَّاكَ، إِنِّي، إِيَّاهُ»: ضمير منفصل مبني في

محل نصب مفعول به مقدم

وقوله تعالى: «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا

إِيَّاهُ» [البقرة: ٢٣]

ف «إِيَّاهُ»: ضمير منفصل مفعول به متأخر عن الفعل

مفصول به «إِلَّا».

يجب أن يتقدم المفعول به على الفاعل وجوبا

(١) إذا كان ضمير منفصلا نحو قول الله تعالى: «إِيَّاكَ تَعْبُدُ»، أو كان ضميرا متصلا نحو قول الله تعالى: «أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ»، فـ «إِيَّاكَ»، «كُم» ضمير متصل مبني في

محل نصب مفعول به مقدم، و «تَعْبُدُ»، فعل مضارع مرفوع، «التَّكَاثُرُ» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٢) إذا كان في الفاعل ضمير يعود على المفعول به نحو قول الله تعالى: «وَإِذْ أَبَتَلَىٰ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ إِسْمَاعِيلَ بِكَلِمَتٍ»

فـ «رَبُّهُ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و «الهاء» ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه مضاف إليه يعود على المفعول به «ابْنِ إِسْمَاعِيلَ» فقد تقدم المفعول

به حتى يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة.

(٣) قول الله تعالى: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» فـ «يَخْشَى»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، و «اللَّهُ» لفظ الجلالة مفعول به مقدم منصوب

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

و «الْعُلَمَاءُ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وقد تقدم المفعول به «اللَّهُ» وتأخر الفاعل «الْعُلَمَاءُ»: لأن الفاعل محصور بـ «إِنَّمَا».

ملحوظة:

لابأن ضمير النصب المنفصل مفعولا به - كما مر في درس الضمان - إلا متقدما على الفاعل أو متأخرا عن الفعل مفصلا بـ «إلا» أو كان مفعولا ثانيا لفعل بنصب

مفعولين وكان المفعول الأول ضميرا في حالة جواز فصل الضمير، مثل: «الكتاب أعطيتك إياه» أو: «أعطيتكه».